

الانوار القدسية

[77] 742 الى ظهور خاتم الولاية * من هو مامول لكل غاية 743 فهو معيد الملة البيضاء * نقيه من زلل الآراء (55) " هشام والظلم " 744 تعسا وبؤسا لهشام الشوم * من هتكه لباقر العلوم 745 ايتلب الرمي من الامام * مع الرماة من علوج (338) الشام 746 وهو ابن من خاطبة ا ب ما * رميت إذ رميت وا ب رمى 747 وهو ابن سهم ا ب إذ رماه * فبان لا اله الا ا ب 748 حتى بدت من رمية الكرامة * وللعذو الخزي والندامة 749 ايوقف القائم بالامر لدى * اذل مخلوق تردى في الردى - (339) _____ 338.

العلوج جمع العلج: الرجل الضخم القوى من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر عموما وهذه الواقعة مربوطة بزمان ورود محمد بن علي الباقر وابنه جعفر الصادق عليهما السلام بدمشق وحضورهما في مجلس هشام بن عبد الملك قال الصادق (ع):... فلما وردنا مدينة دمشق حجبنا ثلاثا ثم اذن لنا في اليوم الرابع فدخلنا وإذا قد قعد على سرير الملك وجنده وخاصته وقوف على ارجلهم سباطان متسلحان وقد نصب البرجاس حذاه واشياخ قومه يرمون فلما دخلنا وابى امامى وانا خلفه فنادى ابى وقال: يا محمد ارم مع اشياخ قومك الغرض فقال له: انى قد كبرت عن الرمي فهل رايت ان تعفيني فقال: وحق من اعزنا بدينه ونبيه محمد " ص " لا اعفيك ثم اوما الى شيخ من بنى امية ان اعطه قوسك فتناول عند ذلك قوس الشيخ ثم تناول منه سهمها فوضعه في كبد القوس ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه ثم رمي فيه الثانية فشق فواق سهمه الى نصله ثم تابع الرمي حتى شق تسعة بعضها في جوف بعض وهشام يضطرب في مجلسه... (بحار الانوار، ج 46، ص 306) 339. تردى في الردى: سقط في الهلاك. (*)